العدد ٥٩٦ — جريدة يومية يحررها نخبة من الكتاب — السنة الثانية

الاشتراك
في بيروت عن سنة — اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات — ليرة عثمانية
وتصدر نسخة اسبوعية جامعة
اشتراكها السنوي ثلاثة مجيديات
الدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد

الاتحاد العثماني ١٣٢٦
AL-ITIHAD-UL-OSMANI

المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد العثماني ومديره المسؤول
احمد حسن دباره
الاعلانات
تفوض الادارة بأجرتها
محل الادارة
في المطبعة الاهلية — بالشارع الجديد

بيروت (الخميس) في ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٨ و ٢٣ نيسان ش سنة ١٣٢٦ و ٥ ايار غ سنة ١٩١٠

كيف تنال الأمم حقوقها

بقلم السيد محمد رشيد رضا

ان للامم حقوقاً طبيعية وشرعية ، وان حقوقها كحقوق الافراد تغتصب منها وتغلب عليها ، وان الغاصب لها قد يكون واحداً منها او واحداً من غيرها وقد يكون جماعة منها او من غيرها ، واعني بالفرد الذي يغتصب حق الامة الحاكم المستبد المطلق ، الذي يرجع اليه الامر كله في سياستها ان شاء عدل وان شاء ظلم ، وان شاء اشرك غيره بالحكم وان شاء انفرد ، واعني بالجماعة الحكومة المقيدة كيفما كان شكلها ونوعها

اذا ظلم الافراد وغصبت حقوقهم يختصمون الى الحكام فاما ان ينصفوهم واما ان لا ينصفوهم واما الامم فليس لها محاكم تختصم اليها ، لان حكامها هم الذين يغصبون حقوقها ، وما ذا تفعل وخصمها هو الحكم ، وكيف تنتصف منه اذا جار وظلم ؟ ومتى تسترد حقوقها منه اذا اعتز وغلب ؟

لا تنال حقوق الامم بنظم الاقيسة وترتيب المقدمات ، واقامة الحجج وايراد البينات ، ولا بالرجاء والتعليل ، ولا بالبكاء والعويل ، لان الغاصب لا يكون فاضلاً عادلاً فيقنعه البرهان ، ولا رؤوفاً رحيماً فيؤتى من ناحية الوجدان ، وانما يكون فظاً غليظ القلب لا يخضع الا للقوة والبأس ، فيعطي بالقوة كما يأخذ بالقوة

كيف تصير الامة المغلوبة على امرها ذات قوة تسترد بها حقها اذا كان الحاكم واقفاً بالمرصاد ، مانعاً اياها بقوته من ايجاد قوة لها ؟ أنقول ان اليأس من قوة امة هذه حالها اقوى من الرجاء فيها ، ام نقول يجب ان تثور على حكومتها ثورة تشبيباً الواضي [illegible] وتحمل الفتنة [illegible] والدليل عزيزاً ؟ ام هنالك حياة اخرى يكتفى منها بالقوة المعنوية عن القوة المادية ؟

هذه المعاني قد انتقلت من اوروبا الى الشرق ، وكثر الحديث بها في هذا العصر ولا سيما بعد الانقلاب العثماني والانقلاب الفارسي وربما تكون قد جالت في ادمغة زعماء الأرنؤط الذين اوقدوا نار الفتنة في هذه الأيام وكانوا عوناً على الدولة وعلى انفسهم لاولئك الاعداء الذين اجمعوا كيدهم على اسقاط هذه الدولة بل على محوها واقتسام تراثها بدون حرب يطحون تسفك فيها دماؤهم وتغتال بها اموالهم فهم انما يحاربونها حرباً معنوية يغرون عناصر امتها بالعداوة والبغضاء ويضربون اعضائها ببعض حتى تقضي على نفسها قضاء وشيكاً او بطيئاً

يقول لسان حال هؤلاء الساسة او لسان مقالهم للترك انكم انتم الفاتحون واصحاب السيادة القادرون ولا حياة لكم ولا شرف بل لا بقاء لكم ولا وجود الا بتعصبكم لجنسكم وجعل زمام الحكومة في ايديكم فان هذه المزية اذا فاتتكم تكونون وراء سائر العناصر المنسوبة الى دولتكم لأنهم اقدر منكم على الكسب ولا تقدرون ان تسبقوهم بالعلم . فاعتمدوا على هذه الكتائب فهي التي تحفظ لكم السيادة على العجم والعرب

ويقولون للعرب انكم العنصر الاكبر في هذه الدولة ولكم الحق الاول في السلطة والخلافة وبلادكم قلب الارض وموطن الدين ومهبط الوحي ولغتكم لغة القرآن الذي يدين به ويتعبد بها ثلاث مئة مليون من الناس ولكم من السلف في المدنية والعلم ما يدل على ان استعدادكم اعلى من استعداد الترك بل ومن غير الترك من شعوب الارض وهم قد خربوا بلادكم بعد عمرانها وحالوا بينكم وبين الاستفادة من كفاءتكم ومزاياها .

وقد آن اوان طلب الحقوق والمؤاخذة على العقوق

ويقولون للأرنؤط انكم شعب مجيد وانكم اولو قوة واولو بأس شديد وانكم اقوى من الترك استعداداً للمدنية لانكم من الشعوب الاوربية وبلادكم قابلة لذلك اذا هي استقلت بالحكم وألقت عن كاهلها اثقال سلطة الترك فدونوا لغتكم بالحروف اللاتينية ، ولتتحد البلاد الشمالية بالجنوبية وستنالون كل امنية بمساعدة اوربا عاشقة الانسانية !

ويقولون للارمن انكم اذكى العثمانيين اذهاناً واطلقهم لساناً واجرأهم جناناً واقدرهم على الكسب والاعمال واسبقهم الى الاتحاد على طلب الاستقلال وقد جمعتم لذلك ما جمعتم من المال وركبتم في عصر نيرون الترك ما ركبتم من الاهوال حتى اقتحمتم العقاب وذللتم الصعاب فلا تهنوا ولا تنوا في الامر ولا يصدنكم ما تنالون من الدولة من طلب الملك وان اوربا الزعيمة لكم بتحقيق هذه الامنية فخذوا الاهبة وانتظروا الفرصة واعدوا لها الشعب كله بتعليم المدارس ووعظ الكنائس ووضع صور ملوككم وصور يتامى وارامل المقتولين منكم في بيوت عامتكم وخاصتكم مع تحريك الاشجان واثارة الاضغان بالاناشيد والالحان .

ذلك ما يوسوس به شيطان السياسة الجنسية في اغراء الشعوب العثمانية وما هو الا كيد وخداع جدير بالعصيان لا بالاتباع واما ملك الالهام الداعي الى الوفاق والسلام فانه يصيح بهؤلاء الاقوام لا تستجيبوا الداعي الى الهدى واستجيبوا لداعي العقل دون داعي الهوى واعلموا ان تفرقكم واقتسامكم وعداءكم وخصامكم والجاء الدولة الى تفريق قوتها في بلادكم لمقاومة فتنكم وثوراتكم هو الذي يحول دون ارتقائها وارتقائكم ويفضي والعياذ بالله الى هلاككم وهلاككم وارث الدول الاوربية لارضكم ودياركم ووالله انكم لتكونون حينئذ أبعد عن الاستقلال واقرب الى الخزي والنكال انكم تملكون اليوم في حجر هذه الدولة جميع اسباب الارتقاء ولا تملكون غداً في حجور اوربا الا اسباب التدلي والاستخذاء

لا مرحباً بغد ولا أهلاً به
ان كان تفريق العناصر في غد

لا اقول ان الدولة نفسها ترقيكم بل اقول انه لا يرجى ان ترقيكم لا لانها لا تريد بل انها ان ارادت لا تقدر وانما يجب عليكم ان ترقوا انفسكم . وترقوها بترقيتكم فقد صار امرها في ايديكم نعم ان العنصر التركي هو الذي يدير اليوم امر الحكومة لان له الكثرة في مجلس الامة وان منكم من يسيء الظن به ويعده غاصباً لحق غيره ومانعاً له من الوصول الى مطلبه وان هؤلاء ليكبرون الصغير ويغفلون عن الامر العظيم

الخطب سهل والامر طبيعي ولا ضرر في كون الغلبة في الحكومة لعنصر يرجح قومه على غيره في الاعمال وانما الضرر ان يكون امر الحكومة في ايدي العاجزين عن الاصلاح وان القادرين عليه في جميع العثمانيين لقليلون وانا الآن في دور تجربة فندعهم يجربون ولا يجوز لنا ان نتمادى في سوء الظن ولا ان نؤاخذهم على كل ذنب فنجعل ما يقترفه الشخص ذنباً للعنصر والشعب بل يجب على العقلاء المحبين للاصلاح العناية بامرين احدهما يتعلق باصلاح الحكومة والآخر يتعلق باصلاح الامة

اما اصلاح الحكومة فله طريقان لا بد [illegible]

الساعة ٦ ليلاً بالمدينة وضواحيها تفقداً لشؤون الأمن وخصاصاً لاحوال الحراس وبالحقيقة ان دائرة الحراسة اصبحت في ايامه على غاية من الانتظام

— كان العملة في السكة الحديدية يلقحون حفراً كبيراً فانفجر بين ايديهم فاصاب احدهم فاماته

— امر متصرف قومسير البوليس ان يرسل بالحوادث اليومية الى الجرائد والمحلية لكن القومسير الآن لم يلب الطلب كان في تمنعه سراً غامضاً سوف ينجلي عنه النقاب

— حالة مدرسة البنات عندنا في اسوأ الحالات حيث لا تعليم ولا تهذيب ولا معلمات يحسنون اسلوب التعليم وبناية المدرسة على شفا جرف فيارب النظر بعين رحمتك اليها

من الجمع بينهما احدهما حسن اختيار المبعوثين واعضاء المجالس العمومية وثانيهما مراقبة العقلاء واصحاب الجرائد للحكام والعمال في النظارات عامة ونظارة المعارف خاصة . والانتقاد على الظالمين والمفسدين منهم والسعي في زوالهم ولا يتم شيء من ذلك الا بالاجتماع والتعاون

واما اصلاح الامة فله طريقتان ايضاً لابد من الجمع بينهما احدهما نشر التعليم الاهلي مع التربية الصالحة وثانيهما الاعمال المالية التي تنمي ثروة البلاد ولا يتم شيء منها الا بالاجتماع والتعاون « لها بقية »

حوادث سياسية

المسألة المصرية

شيء جديد مهم

سوق مائة الف عسكري اليها

يلوح من خلال الحوادث ان المسألة المصرية قد دخلت الان في دور جديد هو من الاهمية بمكان بعيد فقد قرأنا في صحف الاستانة الاخيرة رسالة برقية هذا مؤداها :

ان جريدة (زيل بلاس) وردها من اخبار (باريج) ان رجوع الملك ادوار الى انكلترا بصورة غير منتظرة هو ناشئ عن استخباره بان امبراطور المانيا سيفتح المسألة المصرية في القريب العاجل وان هذا الامبراطور الذي يحض الدولة العثمانية على الاحتجاج على انكلترا بمسألة ضم مصر سيسوق مئة الف عسكري الى الخطة المصرية بحجة معاونة الدولة ثم يحتل بها قنال السويس وتقول جريدة (زيل بلاس) الراوية لهذا الخبر انها تؤكد صحته لانها تلقته من احد اركان حاشية الملك ادوار

اما الصحف التركية فترتاب بصحة هذه الرواية وتكذبها

مصر وجرائد انكلترا

في برقيات الصحف التركية عن لندرا ان الصحافة الانكليزية تطلب ارسال اللورد كتشنر الى مصر وتصرح بلزوم وجود رجل شديد البطش في مصر

وفي رواية اخرى ان اللورد كتشنر وصل الى لندرا بين التصفيق المتواصل

كرومر وغورست

نشرت جريدة (سالزداي رفيو) مقالة عن اللورد كرومر معتمد انكلترا السابق في مصر والسير الدن غورست معتمدها الحالي قالت فيها ما يأتي ملخصاً عن صباح

ان سياسة اللورد كرومر كانت خطة معاكسة [illegible]

المصريين حتى انه اربد حزباً مقاومًا ومع ذلك لقد توفق الى تسويد الخديوي ونظار مصر حسب رغائب انكلترا

اما السير الدن غورست فقد جرى على مجاملة المصريين ومشايعة الخديوي والنظار وافل بنفوذ انكلترا وبدل الموظفين الانكليز بموظفين مصريين ولما زار مصر الدوق درقونوف اخو الملك ادوار لم يحتفل به

وقد القى خطابًا في مأدبة اقيمت احتفل المانيا قال فيه « ان الانكليز ليسوا امة عسكرية وانهم سيفقدون قريبًا سيادتهم البحرية وسائر مستعمراتهم »

ثم قالت الجريدة المذكورة من الحكومة ان تسحب غورست من مصر

حادثة قوار

في صباح ان حكومة فرنسا اصدرت اوامرها على اثر ارسال الباب العالي امره الى سفيره في باريس قاضية بتسليم جميع الامتعة العثمانية التجارية التي صودرت في حادثة قوار (التي فصلناها في اتحاد الثلاثاء) الى مأموري حكومة طرابلس الغرب ومجازاة المتجاسرين على القتل والجرح مجازاة شديدة بلا محاكمة

وقد ارسل الباب العالي الاوامر اللازمة الى لجنة تحديد الحدود الموجودة الآن بين تونس وطرابلس الغرب

وقد ذهب المسيو بومبار سفير فرنسا في الاستانة الى باريس وسيمكث فيها يومين وذلك لأجل مفاوضة حكومته في حادثة قوار وفي بعض المسائل المختلف عليها

وقالت صباح في عددها الأخير ان سفير فرنسا قد صرح لناظر الخارجية العثمانية بانه اذا ثبت بعد التحقيق ان الذنب على مأموري فرنسا في هذه الحادثة فان فرنسا لا تستنكف عن تقديم الترضية اللازمة للحكومة العثمانية لكن الى تاريخ ٢٥ نيسان لم ترد المعلومات الرسمية لحكومة فرنسا وقد ذهب رئيس تراجمة فرنسا الى الباب العالي وصرح له بما صرح به السفير

مراسلات

والي دمشق يستأثر بالحرية

لصاحب الامضاء

من اعجب ما رأيناه من هذا الوالي الفاضل انه منذ بضعة ايام دعا من وجهاء الحاضرة واعيانها جماعة استخلصهم واسترجح احلامهم ورأى انهم [illegible] الارادة وصوائب الافكار وانتدبهم ليدونوا ما يستحسنونه في شأن بعض الضرائب فلما نمي الينا هذا الخبر قلنا هكذا فلتكن الولاة وبجحنا له ابتهاجًا بهذا العمل الذي يعد بادئ بدء اكبر درس من دروس الشورى المفيدة واذا به اتى على عكس النتيجة لانه لما انعقد نظام [illegible] طرح عليهم حضرة الوالي الفاضل [illegible] بانفاذ الرأي وتحمس [illegible] بالاقتراح [illegible] وتجاهلوا [illegible] حتى لمحوا الحاضرين [illegible] وابتدع نيرها الساطع تمام احد الحاضرين من عرناه وعرّبه عادة المدمنين بالابانة والبراعة في المجلس المقارب بأن هذا العهد والدستور أوجد حرية الرأي بصريح العبارة وفصيح الخطاب فما كاد ان يتم كلامه حتى فاجأه حضرة الوالي باقسى كلمات التوبيخ واشد الفاظ التعنيف وقد اوقع لونه والتمع وزوى ما بين عينيه وجمرة الحدة تلوح عليه محتجًا بانه كان الأولى له ان يلتزم خطة الوجوم والاطراق ويرم كما أرم زملاؤه السكوت الصموت الذي كان على رؤوسهم الطير من شدة الهيبة والجلال (العظمة لله)

وهنا يتساءل القراء قائلين اما كان لهذا الشهم من رفقائه في ذلك المجلس من يعضده ويؤيده او يساعده على الاقل بكلمة حتى اماط ذلك الوالي الفاضل الذي جاوز به الحنق حده وبلغ أشده ويترجح عندكم انه لم يعدم نصيرا

الا ان الواقع على خلاف ذلك فان اهل المجلس ما عدا ذلك الحر لم يفوهوا بحلاوة ولا مرة ولعل عذرهم ان زمان الحكم المشئوم قد تمثل لهم في تلك الجلسة بدبدبة وطنطنة وشقشقة ورغ لرسه على انهم لا يعذرون في سكوتهم بعد ان ثابت منهم نفوسهم وشعروا انهم في الدور الشوروي الجديد والخلاصة هكذا كان ذلك المجلس الذي كأن الوالي الفاضل اراد ان يمثل لنا به مجلس المبعوثان ثم انفض بلا سلام بعد تلك النتيجة الشوهاء فيا ايها الوالي الفاضل كف من تجرئك وغض من خيلائك فقد كفى الشام ما رأته وتراه من سوالك من المأمورين الذين يشمخون بانوفهم علينا كاننا عبيد اقنان كلما تملصنا من رق سيطر دخلنا في عبودية اخرى

واعلم اننا كنا معاشر الدمشقيين نحتج عليك باسم الحرية ونتقاضاك حقها على ان اللائق بامثالك من الولاة ان تدعو اهل الخمول الى الظهور وتجذب بضبع المتملقين الى المصارحة بالحقائق وتأخذ بايدي المتمسكين من الاعيان الى الوقوف في مواقف ابطال الرجال الذين لا يخافون في الله لومة لائم ونحن لا نقتصر على الاحتجاج عليك بل نحتج ايضًا على اعياننا الذين يتخشعون لك ولا يبرحون من المجالس الا طأطأة الرؤوس بين يديك (دمشقي)

حوادث محلية

من المسئول

عن الامن العام في الولايات

نحن نعلم ان الولاة هم المسئولون في الدرجة الاولى عن تعزيز الامن في الولايات وتوطيد اركان الراحة بين سكانها بدليل ان المنشور السلطاني الذي يصدر بتعيينهم يلقط بهم ذلك ويجعلهم مسئولين عنه

وقد رمى الله على هذه الامة التي ذاقت انواع الذل والهوان وضروب القهر والاستبداد في الدور البائد ان ترى في دمشق [illegible] من نفثاتها [illegible]

لا يعرفون من السياسة سوى التمويه والتكذيب والتفريق بين العناصر العثمانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الباطل كان زهوقا

نحن نحب ان نعلم السياسة التي يسير بانيها والينا ناظم باشا فقد شاهدناه مرارا ايها الشأن وهو يتململ بانه ليس له من الامر شيء واعترف [illegible] الحالة واختلال الامن في حاضرة الولاية واحتاجها وجريان الاحتكار الى غير ما ينبغي به بالدستور وانه كتب الى الاستانة الى غير ذلك من الاعاذير التي لا قيام لها وزن فان الوالي يستطيع ان يفعل كل شيء اذا اراد والحكومة ليست مقيدة له الى هذه الدرجة والضرب لذلك مثالا دائرة البوليس التي عليها يتوقف تعزيز الأمن فقد نوخته الحكومة باصلاحها وتنسيقها بالاشتراك مع قومسيون التنسيقات فماذا اجرى ؟ كانت النتيجة انهم استقطوا كثيرين من رجال البوليس وعينوا اناسا غيرهم اسوأ حالا من اولئك بل ان اولئك يمتازون عن هؤلاء بالخبرة والمعرفة وان كان الفريقان مشتركين في شيء آخر

ثم اذا حدث حادث في البلدة قام الوالي وقعد وارغى وازبد وقال انه ليس لدي قوة منتظمة احفظ بها الأمن واعزز الراحة ظانًا ان هذا القول يبرأه من نعله الاول

ولقائل يقول : انه لا يوجد في البلدة احسن حالا ممن عينوا وهو خطأ محض لكنهم اشترطوا معرفة اللغة التركية وفضلوها على الخبرة وحسن الاحوال وهكذا يقال عن اكثر الدوائر التي جرى تنسيقها

نكتب هذا ونحن على يقين بانه اذا لم يكن في البلدة امن صحيح و راحة شاملة فلا تقدم ولا ارتقاء ولا علم ولا صناعة ولا زراعة لأن الانسان يتطلب اولا ان يكون امينا على نفسه ثم يلتفت الى توسيع تجارته او انماء زراعته

وقد مضى علينا ما يقوم نحو سنتين ونحن نعلل النفس بتحسين الحال وكل يوم نرى انفسنا الى وراء فهلا يلزمنا تدبر هذه الحالة ووضع حد لها او ليس من الواجب ان نعرفها في سياستنا ولانا بهذا الشأن . فبالامس حدثت حادثة الجامع التي اهين بها شرف الحكومة . واليوم حدثت حادثة ليلة الاربعاء المعلومة التي استاء لها العقلاء من جميع الطوائف والتي اتاها بها الوالي المتعرض اكثر ان مدير البوليس لا نعتقد انه هو الذي اهان شرف الحكومة بسوء تصرفه ولم يرض لحضرة المطران وطائفته . فقد وعد وعدًا جازمًا بعزل المدير لا ول وهلة وارسل من اكد له بعزله وهو يعرفه يقينًا كان الوالي يعتقد ان المدير يستلزم العزل فلماذا لا يعزله او يحاكمه . وان كان يعتقد انه بريء وخطأ ثه وانه لم يأت الجرم الكبير فلماذا وعد بعزله [illegible] [illegible] [illegible]

الاول عن اختلال الامن

وبالجملة فنحن لا نحب التبسط في هذه المسألة التي نعتقد انه قد كان بامكان الوالي ملافاتها وحفظ النظام مع حفظ شرف الحكومة بالاشتراك مع حضرة المطران الذي لنا تمام الاعتقاد بان يكون مساعدا له بل يكونا يدا واحدة على استتباب الراحة وحفظ الامن ومجازاة المذنبين ايا كانوا لا ان يوجد لنا اثنين في شيء من المشاكل التي ادت اليها السياسة الخرقاء

من هو الوالي

في بيروت

أناظم باشا ام احمد فهمي بك

حضرة صاحب الاتحاد العثماني الأغر

كانت بعض الجرائد قد ذكرت ان احمد فهمي بك سر قومسيير السكة متسلط على الوالي ناظم باشا فلا يأتمر الا بأمره ولا يعمل بسوى اشارته فكذبها بعضهم في جريدة لسان الحال مع انا نرى احمد فهمي بك ملازما الوالي ملازمة الانسان لظله فهل يمكن لأحد ان يعرفنا عما هي علاقته بالوالي . وهل هي كعلاقة خير الدين بك مدير الامور الاجنبية بدمشق مع والي سورية نرجوكم الجواب لاننا كلاما سنوافيكم به قريبًا ونكشف به النقاب عن اعمال هذا الرجل وكل آت قريب

بيروت سعيد

العلوم الدينية

وعبث الحكومة بها

لا مراء في ان البلاد في اشد الحاجة الى العلوم الدينية اذ لا شيء كالدين يزجر الانسان عن ارتكاب الشرور وفعل القبيح . وقد سبق لنا ان ذكرنا ان المشيخة الاسلامية خصت مدينتنا « بيروت » بمبلغ من المال لتعيين علماء مدرسين من اهالي البلاد لوعظ العامة وارشادهم الى مناهج الحق غير ان المشيخة كانت اول من خالف امرها هذا فعينت تركيا ليعلم ابناء العرب علوم دينهم وهو لا يعرف من العربية شيئًا

وبلغنا الآن ان الوالي وسائر اعضاء قومسيون التنسيقات فعلوا الفعل نفسه فعينوا تركيا آخر ليعلم العرب علومهم الدينية وهو كسابقه لا يعرف من العربية شيئًا . ونحن وان كنا نعتقد ان الذي عين فقير محتاج لكن الامة افقر منه الى معرفة امور دينها وكان بامكان الوالي ان يعين له راتبًا من محل آخر دون ان يغتصب حقوق الامة . ويعيش بأمر الدين كما كانوا يفعلون في الدور السابق . ثم ان امر المشيخة صريح بأن هذه الرواتب من حقوق الاهالي أفليس في البلدة علماء يقومون بهذه الوظيفة ام قضي علينا ان نبقى في دور التمويه والمواربة ، واذا لم يقل الوظائف اهلها وخصوصا الدينية منها في زمن الدستور فمتى ينال الأمة ذلك ومتى تسير الحكومة على خطة مثلى تعود على البلاد واهلها بالخير والنجاح

شركة مياه بيروت

يظهر ان لشركة مياه بيروت طرائق مخصوصة [illegible] الانتقام من الاهالي بمناسبة دعوى البلدية عليها من ذلك انها تقطع المياه عن المشترك اذا تأخر يومًا عن الدفع وجوابها اذ ذاك انها تعتبره غير محتاج للمياه وربما يكون في عزمها اذ ذاك انه قد ادخر لوازمه من وابل الامطار او حفر الآبار الارتوازية الى غير ذلك . . . ولا نجب والانكى انها تقطع المياه عن محلة برمتها بدعوى انها تنظف القساطل ولو اشارت الى المشتركين قبل ذلك وعينت المدة التي تقطعه لتدبر كل امره بادخار ما يلزمه منه ولكنها تعاملنا معاملة استبدادية لانظنها تعامل بها لو كانت في بلاد الانكليز او غيرها لعلمها ان هنالك من يضرب على يدها ويجبرها على الوقوف عند حد لا تتعداه فبل للحكومة الحليلة وفي مقدمتها حضرة الوالي ان يلاحظوا هذه الاشياء او يرشدوا محتاجي الماء الى طريقة يروون بها غليلهم فيما اذا عنّ للشركة قطع الماء عنهم وعن عالمهم وانفالهم

نقول هذا وقد قطعت منذ ايام المياه عن اكثر احياء البلدة حتى ضجت الناس وعلا الصراخ وما من مجيب واشد ما هنالك محلة الرمل فلا آبار فيها ولا مورد يردون منه فهل بلغ حب الانتقام منها الى هذه الدرجة او ماذا . . . .

البلدية والغبار

سئمنا وايم الله من الكتابة بهذا الشأن ولا سميع ولا مجيب فكأن بلديتنا حفظها الله رأت خير دواء لها ان تصم آذانها عن كل شكوى تصدر من الاهلين بواسطة الجرائد فان كان للبلدية عذر بعدم الرش فلتبده . والاّ فأي معنى للتهاون بامر هو من ضروريات الحياة للبلدة واهليها . اما اذا كانت تعتقد انها انما وجدت لقبض الرواتب فقط فلنا معها كلام آخر وربما تقيم البلدية لنفسها اليوم عذراً بقلة المياه لكننا رأيناها سواء بكثرة المياه وقلتها

دعوى شركة الغاز

كان نهار امس موعداً لرؤية الدعوى المقامة من الخواجه الفرد لوار على شركة الغاز وبلدية بيروت في محكمة تجارة بيروت المختلطة

وافتتحت الجلسة الساعة العاشرة ونصف صباحا وبعد ان قرأ الكاتب الاستدعاء قام وكيل المدعي وقال ما خلاصته ان موكله يخشى من وقوع الضرر على اسهمه من اجراء اقامة دعوى البلدية على شركة الغاز وانه يخشى من حصول اتفاق بين الطرفين المتداعيين يضر بمصالحه وطلب من وكيل الشركة ابراز الشرطنامه والمقاولة ونظام الشركة الداخلي فاجاب وكيل الشركة ان يلزمه شهران من الزمن لتقديم ذلك

فاجاب وكلاء البلدية انه يظهر من كل هذا الكلام ان الدعوى مصطنعة ومتفق عليها من الموسيو لوار والشركة وان المدعي لا يصلح ان يكون خصماً للبلدية وقدموا تقريراً مفصلا بهذا المعنى مستنداً فيه الى القوانين والنظامات واجل اعطاء القرار بجميع ذلك الى يوم الاربعاء القادم وقد اثبتت هذه الجلسة للحاضرين ان الشركة والموسيو لوار متفقان على ان يقيم الموسيو لوار هذه الدعوى ليها الاجل التطويل وعرقلة دعوى البلدية على شركة الغاز

مفتش المالية العام

قدم الثغر رجل افرنسوي معينا مفتشا عاما للمالية من قبل حكومتنا العثمانية لهذه البلاد وهو لا يعرف كلمة من التركية او العربية وراتبه الشهري سبعة عشر الفا وخمسمائة قرش ونحن وان كنا لا نستنكف الاستعانة با جانب لانتظام احوالنا الاقتصادية لكننا لا ندري كيف يتأتى لهذا الرجل التفتيش على امور ماليتنا وهو جاهل لغة دولتنا ولغة بلادنا . وهل يكفي الترجمان يا ترى الوقوف تماما على الشئون المالية وكيفية اتقانها وضبطها . . .

ناظر المالية

تلقت الولاية امس تلغرافًا من نظارة المالية بتوقيع رشاد بك المستشار بالنيابة عن ناظر المالية مما دل على ان جاويد بك قد استقال حقيقة من نظارة المالية وقد اسف الناس كثيراً لاستقالته لافتقار الدولة الى امثاله من الاختصاصيين ولكون ان ليس لدى الدولة كجاويد بك بصفته ماليًا اختصاصيًا اقتصاديًا يندر مثيله حتى في أوروبا مع انه لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره فلذلك تعدّ استقالته هذه خسارة على الدولة في حين ان عجزها السنوي يبلغ سبعة ملايين ليرة والمال هو عنوان الدولة تقدما او تأخرا

والي اليمن الجديد

برّ بالثغر امير اللواء محمد علي باشا اليمن والي الجديد وادمًا من الاستانة مصحوبًا بعدد وافر من الضباط والرجال الذين انتخبهم لمعاونته في ادارة الولاية اليمانية وما لبث ان تحصن على الباخرة فسافر الى القطر اليماني

ولقد علمنا من مصدر موثوق ان الوالي المشار اليه قد احرز ما احرزه ناظم باشا والي بغداد من واسع السلطة وعظيم النفوذ فنؤمل ان يحقق الآمال بإقامة السلطان العدالة ورفع لواء العدل في القطر اليماني فقد ثبت ان اليمانيين يتظاهرون بما يتظاهرون به من العصيان للحكومة الا لما ذاقوه من انواع الظلم والحيف والجور في الدور البائد فهم اذا رأوا من الوالي الجديد عدلا عطفا للشرع اخلدوا الى السكون بالطبع وساد الامن وعم النظام وتوفر على الدولة والأمة من الرجال والمال ما لا يحصى عدداً وكثرة

نظرت محكمة الجزاء الاستئنافية امس بدعوى جبران الابيض قاتل جرجي العرموني فبعد ان تليت اوراق الدعوى جيء بالشهود الاربعة وشهدوا بان جبران المذكور هو الذي قتل جرجي العرموني بمدية في يده اليسرى بعد كان اخيه خليل عامداً متعمداً واتى الشاهد الخامس الجبيلاني الذي تخبأ في بيته وشهد بانه قبض عليه من بيته فصادق جبران على شهادته هذه ورفض شهادة الاربعة المتقدمين وادعى ان قاتل جرجي العرموني هو اخوه خليل وقدم احد عشر شهوداً على ذلك وبعد المذاكرة تأجلت الدعوى الى ١٨ الجاري لاحضار الشهود

نظر مجلس ادارة الولاية مساء امس مسألة الخلاف الواقع بين شركة الغاز في بيروت وبين مستخدميها وبعد مذاكرة قليلة أجل اعطاء القرار الى نهار السبت القادم

قرر مجلس الادارة امس تسليم المستشفى البلدي الى الدائرة الغربية على ان تدفع الدائرة الشرقية ٣٠٠٠٠ قرش سنويًا نصف مصاريف المستشفى

ورد امس تحرير من نظارة الحربية الى قومندان الجندرمة بتعيين رفعت بك بكباشي النظامية مديراً لتنسيقات الجندرمة في بيروت . ومختار افندي بكباشيا للواء اللاذقية . وبكر رفعت افندي وعزيز افندي يوز باشيين لطابور بيروت وهؤلاء متخرجون من مكتب الجندرمة في الاستانة

تلقت الولاية امس تلغرافًا من نظارة الداخلية بتبادل المأمورية بين شكري بك العسلي قائمقام صهيون وفوزي بك قائمقام الناصرة

دائرة الاملاك في دمشق

تهتم هذه الدائرة لزيادة ضميمة على الاموال التي تؤخذ رسماً على الاملاك مع ان المرجع الايجابي كتب للولاية بان يبقى العمل مستمراً على موجب النظام القديم ريثما يتم الجديد

وليس العمل الدائرة مستند في النظام القديم الذي بايدينا فكيف يسوغ لها ان تجتهد هذا الاجتهاد لزيادة قيم الاملاك اضعاف ما هي عليه

ولعل لها مستنداً لانعلمه غير انا نرجو ان تنشره في الصحف ليطلع عليه العموم كما ان عملها هذا يتعلق بالعموم «دمشقي»